اجتماعات السفينة يقابلها تحركات أمريكية

لجنة تنسيق إعادة الانتشار تعقد اجتماعها السادس ولا جديد!

الحديدة «الأمناء» خاص:

جلسة جديدة؛ هي السادسة، عقدتها لجنة تنسيق إعادة الانتشار في محافظة الحديدة أمس الأول الأحد على متن السفينة الأممية إنتركنيك دريم، واستمرت الاجتماعات حتى أمس الاثنين .

الجلسة الأولى للاجتماع عقدت برئاسة العميد هاني نخلة القائم بأعمال رئيس لجنة إعادة الانتشار في الحديدة، وشهدت النقاش على تفعيل آلية التهدئة وتعزيز وقف إطلاق النار .

وبدأ بعد ذلك العمل في تشغيل غرفة العمليات المشتركة في السفينة والتي ستكون مقراً لضباط الارتباط من الطرفين وستعمل على تأسيس الاتصال مع ضباط الارتباط الميدانيين في كافة الجبهات .

وفي ديسمبر من العام الماضي؛ توصّلت حكومة الشرعية ومليشيا الحوثي الانقلابية لاتفاق الحُديدة في إطار مفاوضات غير مباشرة جرت في مدينة ريمبو السويدية، إلا أنّ غالبية ما جرى الاتفاق عليه لم ينفذ منذ ذلك الحين .

اجتماع لجنة التنسيق وإعادة الانتشار تزامن مع ما يمكن اعتباره تحريكاً للجمود السياسي الراهن، لا سيّما فيما يتعلق بتصريح مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشرق الأدنى ديفيد شينكر، بأنّ واشنطن تجري محادثات مع الحوثيين بهدف إيجاد ما وصفه بـ«حل مقبول للنزاع اليمني».

وأوضح شينكر في تصريح للصحفيين خلال زيارة للسعودية: «تركيزنا منصب على إنهاء الحرب في اليمن ونحن نجري محادثات مع الحوثيين لمحاولة إيجاد حل للنزاع يكون مقبولا من الطرفين».

وتابع: «نحن نعمل مع (المبعوث الدولي) مارتن جريفيثس، ونقيم اتصالات مع شركائنا السعوديين».

هذه ليست المرة الأولى التي يعلن فيها مسؤول بارز في الإدارة الأمريكية عن محادثات مع المليشيات الحوثية، لكن أياً منها لم يحقق نتائج مثمرة، ما يثير الكثير من التحديات الصعبة أمام الخطوة الراهنة .

وبحسب مصادر دبلوماسية، فإنّ واشنطن تسعى لإجراء محادثات مع المليشيات الحوثية بهدف إيجاد حل مقبول للنزاع القائم، في إحياء للمبادرة التي أطلقها وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جون كيري بعد محادثات سرية جرت في وقت سابق .

وأضاف المصادر أنّ المبادرة التي فشلت حينها بسبب رفض التحالف العربي وحكومة الشرعية، تمت إعادة طرحها بالنظر إلى حالة الجمود العسكري والسياسي التي هيمنت على الملف اليمني، وأشارت إلى رغبة واشنطن ومجموعة الدول الـ18 في إنهاء الحرب والتوصل إلى تسوية شاملة مع إيران يكون الملف اليمني أحد مخرجاتها .

تغيِّر هذه التحرُّكات السياسية جموداً كبيراً استمرّ لفترات طويلة، شهد الكثير من الانتهاكات التي ارتكبتها مليشيا الحوثي، تخطّت السبعة آلاف خرق، فضلاً عن تشويه متعمَّد من قبل حكومة الشرعية للتعامل على الانقلابيين، وتحريف مقصود لبوصلة الحرب .

وكانت لجنة تنسيق إعادة الانتشار لدعم اتفاق الحديدة عقد أمس الأول الأحد الاجتماع المشترك السادس، في المياه الدولية على متن السفينة «انتراكتك دريم».

وبدأ الاجتماع السادس للجان إعادة الانتشار المشتركة برئاسة القائم بأعمال رئيس لجنة إعادة الانتشار الدولية العميد هاني نخلة .

صمود الجنوبيين يقوض رهان الشرعية على تعطيل الخدمات

عدن «الأمناء» خاص:

شهدت العاصمة الجنوبية عدن ومحافظة لحج خلال الأيام الماضية انقطاعات متكررة في التيار الكهربائي بشكل شبه كامل.

وتزامن ذلك الانقطاع بعد المليونية التي احتشد فيها مئات الآلاف من أبناء الجنوب وفاء وعرفانا لدولة الإمارات العربية المتحدة .

ومثلت التظاهرات الحاشدة التي أُقيمت في العاصمة عدن والمكلا وسقطرى فشلاً ذريعاً لرهان الشرعية على تعطيلها الخدمات العامة ومن ثم إعاقة المواطنين عن ممارسة حياتهم بشكل طبيعي، وهو ما تظهره أيضاً بسالة أبناء الجنوب في الدفاع عن محافظاتهم ضد مليشيات الإصلاح والتنظيمات الإرهابية المتحالفة معها .

وعلى مدار السنوات الأربع الماضية منذ تحرير محافظات الجنوب من المليشيات الحوثية، لم تتوقف قيادات الشرعية عن اللعب على وتر تردي الخدمات كأحد أساليب الحرب التي تشنها على المواطنين المتمسكين بقضيتهم الجنوبية؛ ما كان من شأنه أن تدفعهم إلى الاستسلام للواقع من جانب، والسعي إلى خلق حالة من الفوضى تمكن الإصلاح من السيطرة على الجنوب بشكل كامل وهو ما تقدم عليه أيضاً ولكن بدرجات أكثر حدة خلال تلك الأيام .

ويذهب مراقبون للتأكيد على أن الشرعية تنفذ خطة إخوانية يعتمد عليها التنظيم الإرهابي في الكثير من أماكن تواجده، إذ أنه يسعى إلى شل قدرات المواطنين عن مواجهته وإلهائهم بالمشكلات الحياتية التي يعانون منها، تحديداً إذا ارتبط الأمر بخدمات المياه أو الكهرباء والتي تشكل عصب حياة المواطنين وهو أمر انتهجه التنظيم الإرهابي من قبل في مصر .

وشهدت محافظة لحج أمس الأول انقطاع الكهرباء بشكل شبه كامل عن مختلف مناطق المحافظة .

وجاء انقطاع التيار بسبب نفاد الوقود الخاص بمحطات الكهرباء داخل المحافظة، وتستغل حكومة الشرعية قطاع الكهرباء لعقاب مواطني العاصمة عدن ومحافظات الجنوب، من خلال تدخلها في منع ضخ الوقود في محطات الكهرباء.

وبدأت في مديريات العاصمة عدن، تخفيض ساعات تشغيل الكهرباء بسبب استمرار عملية عرقلة ضخ الوقود في المحطات من قبل بعض مسؤولي حكومة الشرعية .

وأطلقت مؤسسة الكهرباء على مدار الأيام الماضية تحذيرات، أوضحت خلالها حجم المعاناة جراء نفاذ الوقود اللازم لتشغيل محطات الكهرباء، داعيةً إلى إنهاء تلك الأزمة .

وتزامنت مناشدات مؤسسة الكهرباء مع تصريحات رئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي في العاصمة عدن الدكتور عبدالناصر الوالي، والذي اتهم فيها وزيري الكهرباء والمالية في حكومة ما تسمى بالشرعية بالوقوف وراء تردي أوضاع الكهرباء في العاصمة.

وشدد على أن الوزيرين تسببا بعرقلة ضخ الوقود الموجود على متن السفينة الراسية حالياً في ميناء الزيت بمدينة البريقة لأسباب سياسية .

فيما ناشدت نقابات كهرباء عدن التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، بسرعة التدخل لتوفير وقود لمحطات توليد الطاقة الكهربائية في عدن بشكل عاجل.

وأكدت أن توقف محطات الكهرباء يعني توقف وشلل كامل للخدمات الصحية وزيادة معاناة المواطنين في عدن، إلى جانب ما سيترتب على ذلك من خسائر اقتصادية وزيادة في معاناة المواطنين والنازحين.

والخميس الماضي، كشفت المؤسسة العامة للكهرباء، عن وجود خلل فني في محطة شيناز تسبب في خروج جزئي لمنظومة كهرباء عدن عن الخدمة.

وأضافت المؤسسة في بيان لها، أن الخلل الفني، تسبب في انقطاع التيار الكهربائي عن (4) مديريات في العاصمة عدن وهي (كريتر والمعلا وخورمكسر والتواهي).

وأشارت المؤسسة إلى أن الفرق الهندسية تعمل حاليا على إصلاح الخلل الفني وإعادة المنظومة الكهربائية للعمل خلال الفترة القادمة، واعتذرت المؤسسة في بيانها، لكل أهالي المناطق التي انقطع عنها التيار الكهربائيّ .